



2159

مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر  
مجلة (26)، عدد(2D)، عدد خاص ، 2019-2159، 2019

Website: <http://strategy-plan.asu.edu.eg/AUJASCI/>



## دراسة تحليلية لصادرات البصل المصري

[158]

محمود عيد أحمد\* - صلاح محمود مقلد - بهاء الدين مرسى

قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة عين شمس - ص.ب 68 - حدائق شبرا 11241 - القاهرة - مصر

\*Corresponding author: mahmoud201172@gmail.com

Received 9 August, 2018

Accepted 27 August, 2018

### المقدمة

يعتبر البصل أحد أهم محاصيل الخضر في مصر نظرا لزراعته على نطاق واسع بالمقارنة بالخضر الأخرى، فضلا عن أهميته كمحصول غذائي هام فأنة يأتي في المرتبة الخامسة بعد كل من (القطن - الأرز-البطاطس - البرتقال) من حيث إسهامه في القيمة النقدية لأجمالي الصادرات الزراعية المصرية ، وتمثل النسبة صادرات مصر من الانتاج نحو 22.2% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الزراعية وذلك خلال الفترة (2000-2016) (1). وتعمل مصر على تنمية الصادرات الزراعية المصرية ومحاولة خلق أسواق جديدة حيث يؤدي ذلك إلى زيادة الدخل القومي وبالتالي التنمية الاقتصادية ، ويأتي ذلك من خلال تحسين النظام التسويقي الزراعي. لذا يمكن القول أن التسويق يعد معجلة من معجلات التنمية الاقتصادية وقد يمثل عائقا أمام التنمية الاقتصادية إذا لم يتم تحسين النظام التسويقي الزراعي.

يعتبر البصل من محاصيل الخضر ذات حولين وقد كان يتبع العائلة الزنبقية Lilaceae واسمه الإنجليزي Onion ويتبع حاليا العائلة الثومية Alliaceae كما كان وما زال طعاما مصرية وطنيا بالغ الأهمية كما يتبين من الرسوم الأثرية المنقوشة على جدران مقابر ومعابد القدماء المصريين .

### الموجز

تعمل مصر على تنمية الصادرات الزراعية المصرية ومحاولة خلق أسواق جديدة حيث يؤدي ذلك إلى زيادة الدخل القومي وبالتالي التنمية الاقتصادية، ويأتي ذلك من خلال تحسين النظام التسويقي الزراعي. لذا يمكن القول أن التسويق يعد معجلة من معجلات التنمية الاقتصادية وقد يمثل عائقا أمام التنمية الاقتصادية إذا لم يتم تحسين النظام التسويقي الزراعي، يتعرض محصول البصل في مصر في الآونة الأخيرة لكثير من المشاكل الإنتاجية والتسويقية وأيضا المشاكل التصديرية سواء في صورته الطازجة أو المحفوظة التي أدت إلى تدهور الإنتاج وتذبذب المساحة المنزرعة منة وبالتالي ارتفاع سعره لدي المستهلك مع انخفاض جودته أن الصادرات العالمية من البصل تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 8.2 مليون طن عام 2000 وحد أقصى بلغ نحو 8.6 مليون طن وذلك عام 2016. كما يتبين من نفس الجدول أن الهند تحتل المرتبة الأولى وفقاً لمتوسط كمية صادراتها من البصل حيث بلغت متوسط كمية صادراتها من ذلك المحصول نحو 1.3 مليون طن نمثل حوالي 22% من متوسط إجمالي كمية الصادرات العالمية للبصل والبالغ نحو 6.18 مليون طن خلال نفس الفترة .

الكلمات الدالة: تصدير البصل، مؤشرات التنافسية، النصيب السوقي

(1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة

## المشكلة

4. محاولة التوصل إلى إعادة التوزيع الجغرافي من صادرات البصل علي اسواقه وذلك من خلال عمل عدة نماذج مقترحة بهدف تعظيم قيمة عائد الصادرات منه .

## مصادر جمع البيانات والطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة علي بعض البيانات الإحصائية الثانوية المنشورة وغير المنشورة بمديريات الزراعة وسجلات الإحصاء بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والنشرات الاقتصادية الدورية للتجارة الخارجية لكل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، منظمة الأغذية و الزراعة ( F.A.O ) . تم الاعتماد على أسلوب التحليل الوصفي والكمي ، مثل مصفوفة تحليل السياسات (PAM) ، كما استخدم أسلوب تحليل الاتجاه العام وكذلك مؤشرات التنافسية .

اولاً: تطور انتاج وقيمة وسعر صادرات البصل المصري خلال الفترة (2000-2015)

يتضح من الجدول رقم (1) أن انتاج مصر من البصل قد تزايد خلال الفترة (2000-2016) حيث بلغ متوسطها نحو 1.64 مليون طن عام خلال الفترة (2000-2016) و بلغ حدها الاقصى حوالي 3.1 مليون طن عام 2016 و حدها الادنى حوالي 628.4 الف طن عام 2001 و قد يرج ذلك الي اهتمام الدول بزراعة البصل حيث انة من المحاصيل التصديرية الهامة ، لإضافة الي زيادة المساحات المزروعة بالاراضي الجديدة و استخدام الاساليب الحديثة في الزراعة

كما يتضح من المعادلة (1) الخاصة بتطور كمية انتاج البصل المصري والواردة بالجدول رقم (1) أن هذه الكمية تزداد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً يبلغ نحو 143.7 ألف طن وتمثل نسبة الزيادة حوالي 8.7% من متوسط انتاج البصل خلال فترة الدراسة.

يتعرض محصول البصل في مصر في الآونة الأخيرة لكثير من المشاكل الإنتاجية والتسويقية وأيضاً المشاكل التصديرية سواء في صورته الطازجة أو المحفوظة التي أدت إلى تدهور الإنتاج وتذبذب المساحة المنزرعة منة وبالتالي ارتفاع سعره لدي المستهلك مع انخفاض جودته. ولقد فقدت الأبحاث المصرية بعضاً من جودتها المعروفة عالمياً مما ترتب عليه انخفاض كميات الصادرات المصرية من هذا المحصول التصديري الهام والبصل من المحاصيل التي يزداد الطلب عليه نظراً لافتقاده الشديد لبدائل لذا فإن متوسط استهلاك الفرد المصري يزيد عن متوسط استهلاك الفرد العالمي حيث بلغ متوسط نصيب الفرد العالمي حوالي 5.4 كجم /سنة بينما بلغ متوسط استهلاك الفرد المصري حوالي 10.32 كجم /سنة وذلك خلال الفترة (2000-2016).

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى دراسة أساليب تسويق هذا المحصول وتحليل المشاكل الإنتاجية والتسويقية والتصديرية المختلفة التي تعوق تحقيق الكفاءة الإنتاجية والتسويقية والتصديرية للبصل المصري وبالتالي تحسين الوضع الراهن له حتى يفي باحتياجات الطلب محلياً وعالمياً بصورة منتظمة وبأسعار أكثر استقراراً وبالمواصفات المطلوبة . لتحقيق هذه الاهداف الرئيسية احتوت الدراسة علي الوسائل التالية :

1. دراسة تطور الإنتاج العالمي والمصري للبصل .
2. دراسة تطور الاستهلاك العالمي والمصري للبصل .
3. دراسة تطور صادرات البصل المصري في العالم في صورته الطازجة والمجففة بهدف التعرف علي أهم الدول المستوردة والمصدرة .

جدول 1. يوضح تطور انتاج و كمية و قيمة و سعر صادرات البصل المصري خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	الانتاج بالالف طن	كمية بالالف طن	القيمة بالالف دولار	% الصادرات من الانتاج	سعر الطن المصدر بالدولار
2000	763.0	147.3	12.4	19.3	84.0
2001	628.4	166.4	14.2	26.5	85.4
2002	754.9	293.4	23.6	38.9	80.3
2003	686.3	320.2	33.0	46.7	103.1
2004	895.5	350.6	36.5	39.1	104.1
2005	1302.1	301.0	31.0	23.1	103.0
2006	1119.9	204.7	23.9	18.3	116.8
2007	1485.9	201.2	36.1	13.5	179.3
2008	1948.9	103.3	41.6	5.3	402.2
2009	2128.6	235.2	168.6	11.0	716.8
2010	2208.1	407.8	170.4	18.5	417.8
2011	2304.2	490.9	215.6	21.3	439.2
2012	2024.9	319.2	157.3	15.8	492.7
2013	1093.2	329.7	202.6	30.2	614.3
2014	2505.2	416.7	165.2	16.6	396.4
2015	3049.6	591.6	270.4	19.4	457.1
2016	3115.5	457.3	197.8	14.7	432.6
المتوسط	1647.9	313.9	105.9	22.2	307.4
الحد الاعلى	3115.5	591.6	270.4	46.7	716.8
الحد الادنى	628.4	103.3	12.4	5.3	80.3

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت ، قاعدة بيانات FAO Stat ،

المصري خلال فترة الدراسة والواردة بالجدول رقم (1) أن تلك القيمة تزداد بمعدل سنوي إحصائياً بلغ نحو 15 ألف دولار سنوياً خلال نفس الفترة. كما تشير المعادلة رقم (4) والخاصة بتطور سعر الطن المصدر من البصل إلى تزايد القيمة بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 33.1 دولار /طن كما بلغ قيمة معامل التحديد نحو 0.63 مما يعنى أن حوالي 63% من التغيرات في السعر الجاري لمحصل البصل يرجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن وذلك خلال فترة الدراسة.

كما يتضح من المعادلة (2) الخاصة بتطور كمية صادرات البصل المصري والواردة بالجدول رقم (2) أن هذه الكمية تزداد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً يبلغ نحو 17.4 ألف طن وتمثل نسبة الزيادة حوالي 40% من متوسط الكمية المصدرة خلال نفس الفترة . وبالنسبة لقيمة صادرات البصل المصري خلال فترة الدراسة فيتضح من الجدول (1) أن متوسط القيمة بلغت نحو 105.9 ألف دولار، بحد اقصى بلغ حوالي 270 ألف دولار عام 2015 و حد ادنى بلغ حوالي 12.4 ألف دولار عام 2000. كما يستدل من المعادلة رقم (3) والخاصة بتطور قيمة صادرات البصل

**جدول 2.** معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية البصل المصري المصدر بالألف طن وقيمة الطن المصدر عالمياً بالدولار خلال الفترة (2000-2016) (الكمية/ ألف طن، القيمة / الالف دولار)

رقم المعادلة	البيان	النموذج المستخدم	R <sup>2</sup>	F
1	كمية الانتاج	$Y_{i1} = 286991 + 143.7 x$ (7.14)**	0.77	51
2	كمية الصادرات بالالف طن	$Y_{i2} = 3477.1 + 17.4 x$ (3.5)**	0.45	12
3	قيمة الصادرات بالالف دولار	$Y_{i3} = 315.7 + 15.7 x$ (7.8)**	0.80	60
4	سعر الطن بالدولار	$Y_{i4} = 663.5 + 33.19 x$ (5.09)**	0.63	26

حيث :

$Y_i$  = القيمة التقديرية للمتغير التابع ،  $X_i$  = متغير الزمن ( 1 ، 2 ، 3 ، ..... 17 )

(\*\*) معنوي عند 0.01 ، (\*) معنوي عند 0.05

المصدر جمعت من الجداول أرقام (1)

ثانياً: الاسواق الرئيسية المصدرة للبصل في السوق العالمي  
أهم الدول المصدرة للبصل خلال الفترة (2010-2016)

يتبين من الجدول رقم (3) أن الصادرات العالمية من البصل تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 8.2 مليون طن عام 2000 وحد أقصى بلغ نحو 8.6 مليون طن وذلك عام 2016. كما يتبين من نفس الجدول أن الهند تحتل المرتبة الأولى وفقاً لمتوسط كمية صادراتها من البصل حيث بلغت متوسط كمية صادراتها من ذلك المحصول نحو 1.3 مليون طن تمثل حوالي 22% من متوسط إجمالي كمية الصادرات العالمية للبصل والبالغ نحو 6.18 مليون طن خلال نفس الفترة .

تعتبر دراسة الاسواق الرئيسية المصدرة للبصل في السوق العالمي من السياسات الهامة، وذلك لمعرفة الاهمية النسبية لصادرات كل دولة من الدول بالنسبة للسوق العالمي، وكذلك معرفة الدول المنافسة لمصر بالنسبة لتصدير البصل والاهمية النسبية لحجم صادرات مصر من البصل.

1- كمية الصادرات العالمية من البصل وأهم الدول المصدرة خلال الفترة (2010-2016)

جدول 3. أهم الدول المصدرة للبصل عالميا خلال الفترة (2010-2016)

(الكمية / بالآلاف طن)

الكمية بالآلاف طن	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	المتوسط	%
الهند	1364.3	1110.1	1527.8	1476.6	1267.3	1047.5	1837.2	1375.8	22.2
هولندا	1257.4	1326.6	1226.8	1222.3	1250.6	1193.7	1231.1	1244.1	20.1
مصر	407.8	490.9	319.2	329.7	416.7	591.6	457.3	430.5	7.0
المكسيك	327.4	370.1	374.7	378.0	388.1	386.2	412.9	376.8	6.1
الولايات المتحدة الأمريكية	361.0	356.2	332.2	358.0	338.7	304.3	325.6	339.4	5.5
أستراليا	223.6	253.4	256.2	287.8	352.2	352.5	356.4	297.4	4.8
بيرو	166.0	177.3	162.4	196.1	190.1	162.1	209.0	180.4	2.9
الأرجنتين	243.9	212.0	149.7	225.1	136.2	81.3	80.7	161.3	2.6
تركيا	95.6	119.8	140.8	158.0	225.0	93.4	105.9	134.1	2.2
باكستان	122.0	173.2	35.8	101.9	121.0	189.5	76.0	117.0	1.9
بولندا	112.8	111.7	119.2	111.5	124.7	119.8	116.7	116.6	1.9
اليمن	84.6	132.4	112.7	124.9	131.4	107.2	40.1	104.8	1.7
فرنسا	88.2	84.3	76.7	91.5	84.3	92.5	100.4	88.3	1.4
ازبكستان	126.5	70.1	58.8	102.7	71.6	106.7	79.8	88.0	1.4
المانيا	82.5	84.0	75.9	77.5	78.6	92.7	82.9	82.0	1.3
جنوب افريقيا	35.4	44.1	78.2	87.6	97.8	92.3	104.2	77.1	1.2
نايجيريا	94.6	43.3	84.7	94.4	69.6	65.5	75.7	75.4	1.2
ايران	134.9	75.4	14.9	46.5	103.5	83.9	20.1	68.5	1.1
باقي الدول	922.7	851.0	766.9	791.8	753.7	856.2	875.7	831.1	13.4
العالم	8261.3	8096.8	7925.5	8275.0	8215.2	8034.0	8603.8	6188.6	100.0

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت ، قاعدة بيانات FAO Stat.

صادرات العالم لهذا المحصول خلال الفترة المشار إليها. كما يتبين من نفس الجدول أن كل من هذه الدول (أستراليا، بيرو، الأرجنتين، تركيا، باكستان، بولندا، اليمن، فرنسا) تحتل المرتبة السادسة حتي الثالثة عشر من بين الدول المصدرة للبصل حيث بلغت متوسط الكمية المصدرة من هذا المحصول نحو (297.180، 161، 134، 117، 116، 104، 88) ألف طن علي الترتيب تمثل حوالي (4.8، 2.9، 2.6، 2.2، 1.9، 1.9، 1.7، 1.4)% علي التوالي من متوسط إجمالي كمية الصادرات العالمية من البصل وذلك خلال الفترة (2010-2016).

أما هولندا فتأتي في المرتبة الثانية بمتوسط كمية صادرات محصول البصل بلغت نحو 1.2 مليون طن تمثل حوالي 20% من متوسط إجمالي كمية الصادرات العالمية من ذلك المحصول. في حين احتلت مصر المرتبة الثالثة بمتوسط كمية صادرات بلغت نحو 430.5 ألف طن تمثل حوالي 7% من متوسط إجمالي كمية الصادرات العالمية لذلك المحصول. أما المرتبة الرابعة والخامسة فتحلتها كل من المكسيك و الولايات المتحدة الأمريكية بمتوسط كمية الصادرات من البصل نحو 376.8 ، 339.4 ألف طن تمثل حوالي 6.1%، 5.5% لكل منهما علي الترتيب من متوسط إجمالي

قيمة كانت من نصيب هولندا و تأتي مصر في المركز الخامس، لعل انخفاض قيمة الصادرات البصل المصري ترجع الي الكميات المصدرة و انخفاض اسعار الدول المنافسة لتصدير البصل في الاسواق الخارجية.

### 3- أسعار الصادرات العالمية من البصل لاهم الدول المصدرة خلال الفترة (2010-2016)

يتبين من جدول (5) ان اسعار الصادرات لاهم الدول المصدرة من البصل بلغت ادناها بنحو 432.7 دولار للطن عام 2014 بينما بلغت اقصاها 524.9 دولار للطن عام 2013 بمتوسط فترة بلغ حوالي 467.7 دولار للطن خلال الفترة 2010-2016 وتعتبر كل من المكسيك و امريكا و اسبانيا و مصر وهولندا والارجنتين وبيرو والهند من أهم الدول المصدرة للبصل في العالم مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الاسعار، وهي من الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل، حيث تبلغ متوسط اسعار كل منهما نحو 901.7، 690.3، 466.9، 464.3، 396.1، 320.2، 317.4، 306.9 دولار للطن علي الترتيب خلال الفترة (2010-2016).

ويلاحظ من البيانات ان ادني سعر تصدير للبصل كان من نصيب الهند بينما كان اقصي سعر تصديري كان من نصيب المكسيك و تأتي مصر في المركز الرابع بعد كل من امريكا و اسبانيا ، لعل الارتفاع في سعر صادرات البصل المصري يرجع الي انخفاض اسعار الدول الاخري مثل هولندا و الارجنتين.

ويلاحظ ان ادني كمية من صادرات البصل كانت ايران ، بينما كانت اقصي كمية للصادرات كانت من نصيب الهند ، وتأتي مصر في المرتبة الثالثة من دول المصدرة للمحصول البصل و يشير هذا الي زيادة اقبال الدول علي البصل المصري ويرجع ذلك الي تنافسية الاسعار و جودة مواصفات المنتج عالميا .

### 2- قيمة الصادرات العالمية من البصل لاهم الدول المصدرة خلال الفترة (2010-2016)

يتبين من جدول (4) ان اجمالي قيمة الصادرات العالمية من البصل بلغت ادناها بنحو 2123.4 مليون دولار عام 2012 بينما بلغت اقصاها في العام التالي بحوالي 2892.4 مليون دولار بمتوسط بلغ حوالي 2545.4 مليون دولار خلال الفترة (2010-2016) وتعتبر كل من هولندا، الهند، المكسيك، امريكا، مصر، اسبانيا، بيرو، الارجنتين، بولندا، فرنسا من أهم دول العالم في قيمة الصادرات وتعتبر ايضا من أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل حيث تبلغ متوسط قيمة صادرات كل منها نحو 409.6، 493.3، 409.6، 341.4، 234.2، 197، 137.6، 57.3، 55.9، 52.9، 51.2 مليون دولار علي الترتيب تمثل نحو (2.3، 5.4، 7.7، 9.2، 13.4، 16.1، 19.4، 2.2، 2.1، 2%) علي التوالي من اجمالي قيمة الصادرات العالمية لكل من الدول السابقة علي الترتيب خلال الفترة (2010-2016).

ويلاحظ من البيانات ان ادني قيمة من الصادرات لمحصول البصل كانت من نصيب فرنسا، بينما اصي

جدول 4. قيمة الصادرات العالمية من البصل لاهم الدول المصدرة خلال الفترة (2010-2016)

القيمة بالمليون دولار

%	المتوسط	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	أهم الدول المصدرة
19.4	493.3	479.4	411.8	468.8	537.4	411.0	522.3	622.4	Netherlands هولندا
16.1	409.6	382.4	428.4	322.1	603.5	294.8	370.7	465.3	India الهند
13.4	341.4	415.9	434.5	311.5	363.7	308.0	301.2	255.1	Mexico المكسيك
9.2	234.2	230.0	213.0	241.3	257.8	221.5	215.4	260.5	United States of America امريكا
7.7	197.0	197.8	270.4	165.2	202.6	157.3	215.6	170.4	Egypt مصر
5.4	137.6	154.3	165.1	148.9	146.5	101.7	122.5	124.0	Spain أسبانيا
2.3	57.3	70.0	63.5	65.5	62.9	54.4	42.9	41.9	Peru بيرو
2.2	55.9	19.4	19.0	33.8	89.5	51.5	75.1	103.2	Argentina الأرجنتين
2.1	52.9	51.3	50.4	62.5	52.2	45.5	54.1	54.2	Poland بولندا
2.0	51.2	54.7	45.3	52.0	59.3	40.0	53.3	53.5	France فرنسا
20.2	515.0	439.2	488.5	514.8	516.8	437.6	614.9	576.3	باقي الدول
100	2545.4	2494.4	2589.9	2386.4	2892.4	2123.4	2588.0	2726.8	العالم

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت ، قاعدة بيانات FAO Stat .

جدول 5. أسعار الصادرات العالمية من البصل لاهم الدول المصدرة خلال الفترة (2010-2016)

المتوسط	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	الدول
901.7	1007.1	1124.9	802.6	962.2	822.1	813.7	779.0	المكسيك
690.3	706.4	700.0	712.3	720.1	666.9	604.8	721.7	الولايات المتحدة الأمريكية
466.9	432.8	468.4	422.8	509.2	397.0	483.4	554.7	أسبانيا
464.3	432.6	457.1	396.4	614.3	492.7	439.2	417.8	مصر
396.1	389.4	344.9	374.9	439.7	335.1	393.7	495.0	هولندا
320.2	240.6	233.9	248.0	397.8	344.2	354.0	423.2	الأرجنتين
317.4	335.1	391.5	344.6	320.9	335.1	241.9	252.4	بيرو
306.9	208.2	409.0	254.2	408.7	192.9	334.0	341.1	الهند
345.7	325.0	307.5	338.1	351.3	334.4	403.7	360.0	باقي الدول
467.7	453.0	493.0	432.7	524.9	435.6	452.0	482.8	المتوسط
306.9	208.2	233.9	248.0	320.9	192.9	241.9	252.4	الحد الأدنى
901.7	1007.1	1124.9	802.6	962.2	822.1	813.7	779.0	الحد الأعلى

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت ، قاعدة بيانات FAO Stat .

536.4، 359.3، 413.2، 492.5، 475.8،  
369.5، 566.7، 697.6، 521.1، 416.2) دولار  
للطن .

ويلاحظ ان روسيا و السعودية تمتلك النصيب  
الاكبر من صادرات البصل المصري بحوالي 61.5%  
من اجمالي كمية صادرات مصر من البصل و بقيمة  
تبلغ حوالي 64.3% من اجمالي قيمة صادرات مصر  
من البصل بينما جاءت كل من البانيا و اسبانيا في  
المراتب الاخيرة من صادرات مصر من البصل خلال  
فترة الدراسة بنسبة قد لا تتراوح بـ 1% من قيمة و كمية  
صادرات مصر من البصل ويرجع ذلك الي انخفاض  
قيمة سعر الطن في احدي الدول بينما اسبانيا فأن قيمة  
سعر الطن اكبر من بعض بلدان الدول العربية وهذا  
يرجع الي قلة الكمية المصدرة لتلك الدولة .

اما عن دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية  
لاهم التكتلات كمتوسط للفترة (2014-2016) فقد  
اوضحت البيانات الواردة في الجدول (7) الي ان الدول  
العربية شهدت النصيب الاكبر و التي تعتبر من اهم  
التكتلات التي يتم تصدير محصول البصل اليها حيث  
احتلت المركز الاول من بين باقي التكتلات الاخرى  
بمتوسط كمية صادرات مصر اليها نحو 203.8 الف  
طن بما يشكل نحو 48.2% ، بينما بلغ متوسط قيمة  
الصادرات المصرية من محصول البصل للدول العربية  
نحو 123.9 مليون دولار و متوسط سعر للطن بلغ  
نحو 934.4 دولار، في حين جاءت روسيا الاتحادية  
في المركز الثاني كأفضل التكتلات المستخدمة  
لمحصول البصل المصري بمتوسط كمية بلغت حوالي  
153.1 الف طن تمثل 36.2% و بقيمة قدرت  
بحوالي 56.6 مليون دولار تمثل 26.7% ، في حين  
بلغ متوسط سعر الطن 369.9 دولار كما بلغت  
متوسط كمية و قيمة الدول الاوربية نحو 66.4 الف  
طن بنسبة قدرت بحوالي 15.7% و 31.4 مليون  
دولار بنسبة 14.8% كما جاء متوسط السعر  
التصدير للطن بحوالي 864.3 دولار و يلاحظ انه  
اكبر من السعر التصديري للسوق الروسي خلال الفترة  
من (2014-2016).

### ثالثاً: التوزيع الجغرافي ومؤشرات التنافسية لمحصول البصل المصري

وبدراسة أهم اسواق صادرات البصل مصري خلال  
الفترة (2014-2016) اتضح من الجدول (6) ان  
السوق الروسي استحوذ علي المركز الاول بمتوسط  
كمية بلغ نحو 153.1 الف طن بما يعادل 35.6%  
من اجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل و  
بمتوسط قيمة بلغ حوالي 56.6 مليون دولار بما يمثل  
26.3 من اجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل  
اما عن متوسط سعر الطن فقد بلغ حوالي 369.9  
دولار للطن خلال فترة الدراسة ، وجاءت السعودية في  
المركز الثاني كونها من اكثر الدول العربية استيرادا  
للبصل المصري داخل تكتل الدول الخليجية بمتوسط  
كمية بلغ حوالي 111.5 الف طن بنسبة قدرت حوالي  
25.9% من اجمالي كمية صادرات البصل المصري  
في حين بلغ متوسط قيمتها حوالي 81.6 مليون دولار  
حيث فاقت قيمة واردات روسيا من البصل المصري  
بنسبة بلغت 38% من اجمالي قيمة صادرات مصر  
من البصل كما ان وصل متوسط سعر الطن في تلك  
السوق الي 731.8 مليون دولار خلال فترة الدراسة. ثم  
جاءت كل من (الكويت، هولندا، سوريا، الأردن،  
المملكة المتحدة، ليبيا، رومانيا، لبنان، العراق، اوكرانيا،  
الامارات، ايطاليا، بلجيكا، اليونان) بمتوسط كمية بلغت  
حوالي (22.7، 21.2، 18.2، 14.4، 13.3،  
10.8، 9.5، 9، 8.3، 6.7، 4.6، 4.3، 3.7،  
3.5) ألف طن علي الترتيب وبأهمية نسبية بلغت  
نحو (5.3، 4.9، 4.2، 3.3، 3.1، 2.5، 2.2،  
2.1، 1.9، 1.6، 1.1، 1، 0.8، 0.8) % من  
اجمالي كمية صادرات مصر من البصل ، اما عن  
متوسط قيمة تلك الدول فقد بلغت نحو (9.6، 9.6،  
8.4، 7.1، 7.1، 3.8، 3.9، 4.4، 3.9، 2.4،  
2.6، 3، 1.9، 1.4) مليون دولار علي الترتيب و  
بأهمية نسبية بلغت نحو (4.5، 4.5، 4.5، 3.3،  
3.3، 1.8، 1.8، 2.1، 1.8، 1.1، 1.2، 1.4،  
0.9، 0.7) % في حين بلغ متوسط سعر الطن الي  
حوالي (422.8، 455.8، 464.2، 489.5،



جدول 6. التوزيع الجغرافي للبصل علي مستوى أهم الدول المستوردة خلال الفترة (2014-2016)

البيان	متوسط الكمية	للكمية %	متوسط القيمة	% للقيمة	متوسط سعر الطن
روسيا	153.1	35.6	56623.7	26.3	369.9
السعودية	111.5	25.9	81607.0	38.0	731.8
الكويت	22.7	5.3	9604.7	4.5	422.8
هولندا	21.2	4.9	9676.0	4.5	455.8
سوريا	18.2	4.2	8436.3	3.9	464.2
الأردن	14.4	3.3	7051.7	3.3	489.5
المملكة المتحدة	13.3	3.1	7121.7	3.3	536.4
ليبيا	10.8	2.5	3893.0	1.8	359.3
رومانيا	9.5	2.2	3942.0	1.8	413.2
لبنان	9.0	2.1	4423.7	2.1	492.5
العراق	8.3	1.9	3930.7	1.8	475.8
اوكرانيا	6.7	1.6	2469.3	1.1	369.5
الامارات	4.6	1.1	2631.7	1.2	566.7
ايطاليا	4.3	1.0	3008.7	1.4	697.6
بلجيكا	3.7	0.8	1903.7	0.9	521.1
اليونان	3.5	0.8	1451.3	0.7	416.2
عمان	1.7	0.4	1001.7	0.5	605.0
البحرين	1.6	0.4	772.7	0.4	469.1
المانيا	1.6	0.4	786.7	0.4	494.7
كوتوفوار	1.5	0.3	875.0	0.4	586.7
فرنسا	1.1	0.3	457.3	0.2	401.9
قطر	1.0	0.2	519.3	0.2	529.4
سيشل	0.6	0.1	200.0	0.1	350.8
البانيا	0.5	0.1	152.0	0.1	295.4
اسبانيا	0.4	0.1	260.3	0.1	665.7
باقي الدول	5.6	1.3	2094.7	1.0	372.2
العالم	430.4	100.0	214894.7	100.0	499.3

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت ، قاعدة بيانات FAO Stat .

جدول 7. أهم التكتلات التي تصدر اليه البصل المصري خلال الفترة (2014-2016)

تكتلات الدول	متوسط الكمية بالالف طن	متوسط القيمة بالمليون دولار	متوسط سعر الطن	% لاجمالي الكمية	% لإجمالي القيمة
روسيا	153.1	56.6	369.9	36.2	26.7
الدول العربية	203.8	123.9	934.4	48.2	58.5
الدول الاوربية	66.4	31.4	864.3	15.7	14.8
<b>الاجمالي</b>	<b>423.3</b>	<b>211.9</b>	-	<b>100</b>	<b>100</b>

جمعت و حسبت من جدول (6)

### مؤشرات التنافسية لمحصول البصل المصري

النصيب السوقي من البصل المصري حيث بلغ متوسط نصيب السوق الروسي الي حوالي 47.2% كمتوسط للفترة المشار اليها. كما احتل سوقي سوريا ولبنان المركزين الثاني والثالث علي التوالي وتأتي السعودية في المركز السابع من حيث متوسط النصيب السوقي حيث قدر متوسطها بنحو 34.3% كمتوسط للفترة المشار اليها.

### النسبة السعرية لمحصول البصل

يتأثر الوضع التنافسي للصادرات بعدد من العوامل منها النسبة السعرية والتي تؤثر على الوضع التنافسي للسلعة في السوق العالمي، حيث يعتبر سعر التصدير من أهم العوامل التي تساعد إمكانية إختراق المزيد من الأسواق الخارجية فكلما إنخفض السعر التصديري المصري عن أسعار الدول المنافسة الأخرى ، دل ذلك على وجود ميزة سعرية للسلعة المصرية وقدرة تنافسية أعلى بالمقارنة بالدول المنافسة في السوق أو التكتل الذي يتم التصدير إليه، ويتم حساب النسبة السعرية بإيجاد النسبة بين السعر المصري وأسعار الدول الأخرى المنافسة في تصدير المحصول موضع الإعتبار إلى سوق معين، وجدير بالذكر أنه كلما قلت النسبة عن الواحد الصحيح كلما دل ذلك على أن مصر له ميزة تنافسية في تصدير المحصول .

بدراسة النسبة السعرية لمحصول البصل المصري في أهم الأسواق التي يتم تصدير محصول البصل المصري إليها وجد أن أهم ثلاثة أسواق يتم تصدير البصل المصري إليهم هي السوق الروسي والسعودي والهولندي إذ تبين أن كل سوق فيه دول منافسة لمصر في تصدير محصول البصل إليه وذلك من حيث التنافسية السعرية.

يوجد العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس وتقدير التنافسية للمحاصيل الزراعية المصرية، ومن هذه المؤشرات النصيب السوقي للمحاصيل التصديرية و الذي يعكس ارتفاعه ارتفاع الوضع التنافسي لمصر في الاسواق الخارجية ،الي جانب مؤشر النسبة السعرية بين سعر تصدير مصر واسعار تصدير الدول المنافسة للصادرات من البصل المصري في اسواقها الخارجية و مؤشر عدم الاستقرار كأحد المؤشرات التنافسية.

### النصيب السوقي لمحصول البصل المصري

ويعتبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لكمية الصادرات دولة معينة الي سوق معين بالقياس الي الطاقة الاستيعابية لتلك السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة و يتم حسابها بالمعادلة التالية " **النصيب السوقي** = (كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة / إجمالي كمية واردات السوق من تلك السلعة) \* 100 ويستخدم هذا المقياس لتقدير إمكانية تنمية الاوضاع التنافسية للصادرات من السلع الزراعية في اسواقها الخارجية.

بدراسة النصيب السوقي للبصل المصري لتلك الدول و الواردة بالجدول (8) تبين انه بلغ العلي مستوي له في السوق الليبي والذي استحوذا علي النصيب الاكبر من حجم الصادرات المصرية بحوالي 91% كمتوسط للفترة (2014-2016) كما يلاحظ من الجدول ايضا ان السوق الروسي بالرغم من انه يأتي في المركز الاول من حجم الصادرات المصرية الا انه احتل المركز الرابع من حيث متوسط

جدول 8. النصيب السوقي لاهم الاسواق الاسترايدية لمحصول البصل خلال الفترة (2014-2016)  
(الكمية بالالف طن ، القيمة بالمليون دولار)

البيان	متوسط اجمالي كمية	متوسط اجمالي القيمة	متوسط الكمية	متوسط القيمة	% الكمية	% القيمة
روسيا	324.6	219.2	153.1	56.6	47.2	25.8
السعودية	324.9	122.3	111.5	81.6	34.3	66.7
الكويت	76.4	33.3	22.7	9.6	29.7	28.8
هولندا	164.0	75.7	21.2	9.7	12.9	12.8
سوريا	27.4	40.7	18.2	8.4	66.4	20.7
الأردن	32.4	16.9	14.4	7.1	44.4	41.8
المملكة المتحدة	334.6	189.5	13.3	7.1	4.0	3.8
ليبيا	11.9	5.9	10.8	3.9	91.1	65.8
رومانيا	41.9	17.3	9.5	3.9	22.8	22.8
لبنان	14.7	7.3	9.0	4.4	61.2	61.0
العراق	66.3	31.6	8.3	3.9	12.5	12.5
اوكرانيا	19.2	7.1	6.7	2.5	34.7	34.7
الامارات	260.8	147.8	4.6	2.6	1.8	1.8
ايطاليا	69.2	48.3	4.3	3.0	6.2	6.2
بلجيكا	125.3	65.3	3.7	1.9	2.9	2.9
اليونان	10.2	4.2	3.5	1.5	34.3	34.3
عمان	57.9	35.0	1.7	1.0	2.9	2.9
البحرين	32.4	15.2	1.6	0.8	5.1	5.1
المانيا	245.6	121.5	1.6	0.8	0.6	0.6

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت ، قاعدة بيانات FAO Stat.

نظيره الهندي مما يدل على أن مصر ليس لها ميزة سعرية عن الهند في تصدير البصل خلال نفس الفترة. ■ بالنسبة إسبانيا : يتضح من الجدول المشار إليه أن سعر تصدير طن البصل المصري يقل عن نظيره الأسباني في الفترة من (2010-2016) بينما يتساوى السعر المصري مع السعر الأسباني في عامي (2015-2016)، وقد بلغت النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير إسبانيا في السوق السعودي أدنى مستوى عامي 2010، 2014، حيث كان سعر التصدير المصري يمثل نحو 100% من سعر التصدير الأسباني وقد وصلت النسبة 1.0 مما يدل على أن مصر لها ميزة سعرية عن إسبانيا في تصدير البصل إلى السوق السعودي في عامي 2011، 2013 وفي متوسط فترة الدراسة.

بالنسبة للسوق السعودي: يتبين من الجدول (9) إن أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل إلى السوق السعودي هي الهند وإسبانيا، وإن مصر لها ميزة نسبية سعرية في تصدير البصل إلى السوق السعودي عن دولة إسبانيا من هذه الدول. ■ بالنسبة للهند: أشار نفس الجدول إلى أن سعر تصدير طن البصل المصري يقل عن نظيره الهندي ، إذ بلغت النسبة السعرية لسعر تصدير البصل المصري بالنسبة لسعر تصدير الهند في السوق السعودي أدنى مستوى لها في عامي 2014، 2016 حيث كان سعر البصل المصري يتقارب من سعر البصل الهندي ، وقد وصلت النسبة السعرية أعلى مستوى لها عام 2015 حيث كان سعر البصل المصري يمثل نحو 150% من السعر الهندي، وفي متوسط الفترة يتبين أن سعر تصدير طن البصل المصري يمثل نحو 150% من

جدول 9. مؤشر النسبة السعرية لسعر البصل المصري مقارنة بسعر البصل في اهم الدول المنافسة خلال الفترة (2010-2016)

البيان	مصر	الهند	اسبانيا	مصر/الهند	مصر/اسبانيا
2010	417.8	341.1	554.7	1.2	0.8
2011	439.2	334.0	483.4	1.3	0.9
2012	492.7	192.9	397.0	2.6	1.2
2013	14.34	408.7	509.2	1.5	1.2
2014	396.4	254.2	422.8	1.6	0.9
2015	457.1	409.0	468.4	1.1	1.0
2016	432.6	208.2	432.8	2.1	1.0
المتوسط	464.3	306.9	466.9	1.5	1.0

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت ، قاعدة بيانات FAO Stat .

نظيره الهولندي مما يدل على أن مصر ليس لها ميزة سعرية عن هولندا في تصدير البصل للسوق الروسي خلال نفس الفترة .

■ **بالنسبة للارجنتين:** يتبين من نفس الجدول أن سعر تصدير البصل المصري يقترب عن نظيره الارجنتيني، إذ بلغت النسبة السعرية أدنى مستوى لها عام 2010 إذ كان سعر البصل المصري يمثل نحو 100% من السعر الارجنتيني بينما وصلت النسبة السعرية أعلى مستوى لها عام 2015 حيث كان السعر المصري يزيد عن نظيره الارجنتيني بنحو 200%، وفي متوسط الفترة يتبين أن سعر تصدير طن البصل المصري يمثل نحو 140% من نظيره الارجنتيني مما يدل على تقارب أسعار التصدير المصرية مع الأسعار الارجنتيني في السوق الروسي خلال فترة الدراسة، وإن مصر لها ميزة سعرية عن الارجنتيني في تصدير البصل للسوق الروسي خلال نفس الفترة قبل الثلاث سنوات الاخيرة .

■ **بالنسبة للسوق الروسي:** وهو يعتبر ثاني أهم الأسواق الإستيرادية للبصل المصري خلال الفترة (2011-2015) وقد تبين أن أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل إلى السوق الروسي هي هولندا والصين وتركيا، ودراسة الميزة التنافسية السعرية للبصل المصري في السوق الروسي يتضح الآتي:

■ **بالنسبة لهولندا:** يتبين من الجدول رقم (10) إن سعر تصدير البصل المصري يقل عن نظيره الهولندي والصيني والتركي خلال الفترة السابقة، أي أن مصر لها ميزة تنافسية سعرية عن هولندا والارجنتين في التصدير البصل حيث إن النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير هولندا تزيد عن الواحد الصحيح في الفترة الدراسية، حيث بلغت النسب السعرية أدنى مستوى لها عام 2010 حيث كان سعر البصل المصري يمثل نحو 80% من السعر الهولندي، بينما وصلت النسبة السعرية أعلى مستوى لها عام 2012 حيث كان السعر المصري يمثل نحو 150% من

جدول 10. مؤشر النسبة السعرية لسعر البصل المصري مقارنة بسعر البصل في أهم الدول المنافسة خلال الفترة (2010-2016)

البيان	مصر	هولندا	الأرجنتين	مصر / هولندا	مصر / الأرجنتين
2010	417.8	495.0	423.2	0.8	1.0
2011	439.2	393.7	354.0	1.1	1.2
2012	492.7	335.1	344.2	1.5	1.4
2013	614.3	439.7	397.8	1.4	1.5
2014	396.4	374.9	248.0	1.1	1.6
2015	457.1	344.9	233.9	1.3	2.0
2016	432.6	389.4	240.6	1.1	1.8
المتوسط	464.3	396.1	320.2	1.2	1.4

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت ، قاعدة بيانات FAO Stat .

60% من نظيره المكسيكي مما يدل على أن مصر لها ميزة سعرية عن المكسيك في تصدير البصل للسوق الهولندي خلال نفس الفترة .  
**فيما يتعلق أمريكا:** يتبين من نفس الجدول أن مصر لها ميزة نسبية سعرية في تصدير البصل إلى السوق الهولندي عن أمريكا حيث إن النسبة السعرية لسعر تصدير بالنسبة لسعر تصدير أمريكا تقل عن الواحد الصحيح في فترة الدراسة، إذ بلغت النسبة السعرية أدنى مستوى لها عام 2010 حيث كان سعر تصدير البصل المصري يمثل نحو 50% من السعر الأمريكي، بنما السعرية أعلى مستوى لها عام 2014 حيث كان السعر المصري يمثل نحو 60% من السعر الأمريكي، وفي متوسط الفترة يتبين أن سعر تصدير طن البصل المصري يمثل نحو 70% من نظيره الأمريكي مما يدل على أن مصر لها ميزة تنافسية سعرية عن أمريكا في تصدير البصل للسوق الهولندي في نفس الفترة .

■ **بالنسبة للسوق الهولندي:** وهو يعتبر رابع أهم الأسواق الإستيرادية للبصل المصري في الفترة (2010-2016)، ومنه تبين أن أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل للسوق الهولندي هي المكسيك الولايات المتحدة الأمريكية ودراسة الميزة التنافسية السعرية للبصل المصري في السوق الهولندي اتضح الآتي:

■ **بالنسب المكسيك:** يتبين من الجدول رقم (11) أن مصر ليس لها ميزة نسبية سعرية في تصدير البصل إلى السوق الهولندي عن المكسيك حيث إن النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير هولندا يزيد عن الواحد الصحيح، إذ بلغت النسبة السعرية أدنى مستوى لها عام 2015 حيث كان سعر تصدير البصل المصري يمثل نحو 40% من السعر المكسيكي، بينما وصلت النسبة السعرية أعلى مستوى لها عام 2013 حيث كان السعر المصري يمثل نحو

**جدول 11.** مؤشر النسبة السعرية لسعر البصل المصري مقارنة بسعر البصل في أهم الدول المنافسة خلال الفترة (2010-2016)

البيان	مصر	المكسيك	الولايات المتحدة الأمريكية	مصر/المكسيك	مصر/أمريكا
2010	417.8	779.0	721.7	0.5	0.6
2011	439.2	813.7	604.8	0.5	0.7
2012	492.7	822.1	666.9	0.6	0.7
2013	614.3	962.2	720.1	0.6	0.9
2014	396.4	802.6	712.3	0.5	0.6
2015	457.1	1124.9	700.0	0.4	0.7
2016	432.6	1007.1	706.4	0.4	0.6
المتوسط	464.3	901.7	690.3	0.5	0.7

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت ، قاعدة بيانات FAO Stat .

حيث إن  $Y^{\wedge}$  هي القيمة الفعلية للمتغير التابع ،  $Y$  هي القيمة التقديرية نفس المتغير التابع ووفق للمقياس السابق تعتبر الحالة المثالية للإستقرار كلما إقترب معامل عدم الإستقرار من صفر .

ويتبين من الجدول رقم (12) أن كمية إنتاج البصل تنصف بعدم الإستقرار في جميع سنوات الدراسة حيث كان معامل عدم الإستقرار للإنتاج أعلى من الصفر في معظم السنوات إذا بلغت أعلى قيمة لمعامل عدم الإستقرار عام 2012 حيث قدرت بنحو 103، بينما بلغت أدنى قيمة له عام 2000 حيث قدرت بنحو 0.43، وفي متوسط فترة الدراسة قدر معامل عدم الإستقرار لكمية الإنتاج بنحو 6.35 مما يعني كمية الإنتاج للبصل غير مستقرة خلال فترة الدراسة (2016-2000).

وأشار معامل عدم الإستقرار لكمية صادرات البصل والتي تتضح من بيانات نفس الجدول أن كمية الصادرات تنصف بالإستقرار في جميع سنوات الدراسة حيث كان معامل عدم الإستقرار لكمية الصادرات أقل من الصفر في جميع السنوات إذا بلغت أعلى قيمة لمعامل عدم الإستقرار عام 2010 حيث قدرت بنحو 0.31 بينما بلغت أدنى قيمة له عام 2015 حيث قدرت بنحو 2.36 ، وفي متوسط فترة الدراسة قدر معامل عدم الإستقرار لكمية الصادرات بنحو 1.1 مما يعني كمية صادرات البصل مستقرة خلال فترة الدراسة (2016-2000).

**حساب معامل الإستقرار لكل من الإنتاج وكمية وقيمة وسعر الصادرات للبصل المصري خلال الفترة (2016-2000)**

نظراً لما تتعرض له الصادرات المصرية من تقلبات سعرية واضحة وإنخفاض الطلب عليها في الأسواق العالمية، ولذلك فإن الكستوى المطلوب من الصادرات المصرية لا يعني تحقيق عائد كبير ومناسب في فترة زمنية معينة فقط وإنما لابد من إستقرار هذا العائد، لذلك لابد من حساب معامل عدم الإستقرار لكل من الإنتاج والكمية والقيمة والسعر لمحصول البصل حيث يوضح معامل عدم الإستقرار درجة التقلبات السنوية في كلاً من الإنتاج والكمية وقيمة وسعر صادرات البصل ويتم تطبيقه وفقاً للخطوات التالية :

1. تقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لمؤشرات المحصول المراد حساب درجة الإستقرار للإنتاج وكمية وقيمة وسعر الصادرات للبصل خلال فترة الدراسة .

2. حساب القيمة التقديرية لكلاً من الإنتاج وكمية وقيمة وسعر الصادرات للبصل خلال نفس الفترة .

3. حساب النسبة المئوية للانحرافات السنوية للقيم الحقيقية وذلك وفقاً للمعادلة التالية .

$$\text{معامل عدم الإستقرار} = 100 \times \frac{Y - Y^{\wedge}}{Y^{\wedge}}$$

**جدول 12.** تقدير معامل عدم الاستقرار لكل من الانتاج والكمية والسعر والقيمة من صادرات البصل المصري خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	الانتاج بالالف طن	كمية بالالف طن	القيمة بالالف دولار	سعر الطن المصدر بالدولار
2000	-0.43	-0.46	-0.04	-0.13
2001	-0.32	-0.52	-0.05	-0.13
2002	-0.42	-0.98	-0.08	-0.13
2003	-0.36	-1.09	-0.11	-0.16
2004	-0.56	-1.21	-0.12	-0.17
2005	-1.29	-1.01	-0.10	-0.16
2006	-0.88	-0.65	-0.08	-0.19
2007	-1.98	-0.64	-0.12	-0.30
2008	-21.95	-0.31	-0.13	-0.75
2009	12.70	-0.76	-0.58	-1.66
2010	7.86	-1.45	-0.59	-0.79
2011	5.51	-1.84	-0.76	-0.84
2012	103.34	-1.08	-0.54	-0.98
2013	-0.83	-1.12	-0.71	-1.32
2014	3.55	-1.49	-0.57	-0.74
2015	2.06	-2.36	-0.98	-0.89
2016	1.98	-1.68	-0.69	-0.82
الوسط الهندسي	6.35	-1.10	-0.37	-0.60

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (1).

ويتقدير معامل الإستقرار لسعر صادرات البصل وتوضح بيانات الجدول (12) أن سعر الصادرات تتصف بالإستقرار في جميع سنوات الدراسة حيث كان معامل عدم الإستقرار لسعر الصادرات اقل من الصفر في جميع السنوات إذا بلغت أعلى قيمة لمعامل عدم الإستقرار عام 2009 حيث قدرت بنحو 1.66، بينما بلغت أدنى قيمة له عام 2000 حيث قدرت بنحو 0.13، وفي متوسط فترة الدراسة قدر معامل عدم الإستقرار لسعر الصادرات بنحو 0.60 مما يعني سعر صادرات البصل مستقرة خلال فترة الدراسة (2000-2016). ومن التحليل السابق يتبين أن كمية إنتاج البصل كانت غير مستقرة نسبياً بينما كانت مستقرة في

أما عن تقدير عدم الإستقرار لقيمة صادرات البصل توضح بيانات نفس الجدول أن قيمة الصادرات تتصف بالإستقرار في جميع سنوات الدراسة حيث كان معامل عدم الإستقرار لقيمة الصادرات اقل من الصفر في جميع السنوات إذا بلغت أعلى قيمة لمعامل عدم الإستقرار عام 2000 حيث قدرت بنحو 0.04، بينما بلغت أدنى قيمة له عام 2015 حيث قدرت بنحو 0.98، وفي متوسط فترة الدراسة قدر معامل عدم الإستقرار لقيمة الصادرات بنحو 0.37 مما يعني قيمة صادرات البصل مستقرة خلال فترة الدراسة (2000-2016).

تصنيف المحصول أو السلعة إلى أحد التصنيفات الأربعة الأتية وفقاً للسم التوضيحي التالي (شكل 1) :  
التصنيف الأول يسمى النجوم الساطعة وفي هذه الحالة يكون معدل نمو مبيعات السلعة في تزايد مستمر بمعنى أن الدولة لديها نصيب سوقى متزايد فى سوق يمتاز بمعدل نمو مرتفع وللمحافظة على هذا الوضع التنافسى المتميز يجب على الدولة أن تزيد من استثماراتها سواء فى البنية التحتية للمحصول (محطات الخدمة والفرز - استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة - المرافق ... الخ) أو فى البحوث والتنمية R&D والذى يسمى Research & Development .

التصنيف الثانى ويسمى بالأسئلة الحائرة وفيها تكون للدولة معدل نمو مبيعات مرتفع للسلعة ولكن مع ذلك فهى تعاني من نصيب سوقى منخفض والخيار للأستراتيجى للدولة هنا يتضمن الاستثمار فى الموارد المتاحة لها وذلك لتحسين أو تعظيم النصيب السوقى لها.

التصنيف الثالث ويسمى بالفرض الضائعة وفيها يكون للدولة نصيب سوقى مرتفع من سلعة أو محصول ما على الرغم من انخفاض معدل نمو مبيعات السوق من سنة أو فترة لأخرى وقد يرجع ذلك لوجود دول أخرى أكثر منافسة لمصر فى هذا السوق نتيجة إما انخفاض سعر الدولة المنافسة عن سعر مصر أو نتيجة جودة المحصول المنافس أكثر من المحصول المصرى، وفى هذه الحالة يكون الخيار الأستراتيجى للدولة هو أن الاستثمار فى هذه المحاصيل ليس هو الحل الأمثل ويكون من الأفضل التركيز على محاصيل جديدة بجانب هذا المحصول يمكن استثمارها فى هذا السوق أو فى أسواق أخرى أى أن التدفق الذى يدره هذا المحصول أو السلعة يمكن استثماره فى تطوير سلع أخرى أفضل من استثماره فى نفس المحصول.

التصنيف الرابع ويسمى الإنسحاب وفى هذه الحالة تعاني الدولة من انخفاض شديد فى معدل نمو مبيعات السوق للصادرات وفى نفس الوقت انخفاض شديد فى النصيب السوقى والحل الأمثل هنا هو الإنسحاب من السوق حيث أن هناك منافسين أشد قوة وأكثر قدرة على التنافس.

كمية الصادرات ثم القيمة وأخيراً السعر وذلك خلال فترة الدراسة. فليس المهم زيادة كمية أو قيمة سعر تصدير المحصول فقط بل والأهم أن يكون هناك إستقرار لكمية وقيمة وسعر المحصول لامصري في الأسواق الخارجية والذي يعطي أمان وإستقرار للمحصول في السوق العالمي والسوق المحلي.

#### رابعاً: تطبيق نموذج بوسطن لمحصول البصل المصرى

تعتبر تنمية الصادرات المصرية عامة والزراعية منها خاصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأحداث والتغيرات الإقتصادية الدولية، ومن ثم تبرز أهمية قيام الدولة بدور أكثر فاعلية فى مجال تنمية وتعزيز مكانة الصادرات الزراعية فيكل من أسواقها التقليدية والعالمية وأسواق التكتلات الإقتصادية خاصة وأن الصادرات الزراعية تواجه العديد من المعوقات الإدارية والتنظيمية والترويجية مثل الإعتماد على سياسة تصدير الفائض عن الإستهلاك المحلي وضعف كل من الترابط بين طرق الإنتاج المحلي والمنافسة الخارجية، وقلة إهتمام المصدرين بالعمليات التسويقية والمواصفات القياسية للسلع المصدرة، عدم توافر المعلومات والدراسات السوقية والتسويقية للأسواق الخارجية، بالإضافة لعدم وضوح معالم الخطط التصديرية إن وجدت مما يؤثر سلباً على هذا النشاط الأكثر أهمية فى جمهورية مصر العربية.

ويعتبر محصول البصل فى مكانة متقدمة بين محاصيل الخضر سواء من حيث المساحة المزروعة، أو من حيث كمية وقيمة الصادرات منها إلى دول العالم عامة، كما يمثل تكتل مجلس التعاون الخليجى والاتحاد الأوروبى ودولة روسيا أهم الأسواق بالنسبة لمحصول البصل.

ومن هذا تأتى أهمية دراسة نموذج بوسطن وهو أحد أهم نماذج قياس تنافسية المحاصيل المختلفة فى الأسواق الخارجية ويعتمد النموذج على مؤشرين أساسيين هما معدل نمو السوق وحصصة السوق ونتيجة تطبيق هذا النموذج وهذه المؤشرات التجميعية يمكن





شكل 1. يوضح التصنيفات الاربعة لنموذج بوسطن

تكتل يتم تصدير محصول البصل إليه، فقد تبين ان معدل نمو مبيعات السلعة في تناقص حصة السوق من محصول البصل من نحو 0.6 في الفترة الأولى إلى نحو 0.53 في الفترة الثانية وبذلك يعتبر محصول البصل موجود في التصنيف الثالث والذي يسمى بالفرص الضائعة وهو ليس أفضل تصنيف في نموذج بوسطن للمحافظة على هذا الوضع التنافسي المتميز يجب على الدولة أن تزيد من استثمارتها و تحسين علاقاتها بين الدول العربية في هذا المحصول سواء في البنية التحتية للمحصول أو البحوث والتنمية.

#### تطبيق النموذج على دول الاتحاد الأوربي

أما تطبيق نموذج بوسطن على محصول البصل بمقارنة الفترة الثانية (2014-2016) بالفترة الأولى (2011-2013) تبين تزايد معدل النمو لقيمة صادرات محصول البصل لتكتل الاتحاد الأوربي باعتباره أكبر تكتل يتم تصدير محصول البصل إليه، وهنا يكون معدل نمو مبيعات السلعة في تزايد حصة السوق من محصول البصل من نحو 100% في الفترة الأولى إلى نحو 135% في الفترة الثانية وبذلك يعتبر محصول البصل موجود في التصنيف الأول والذي يسمى بالنجوم الساطعة وهو أفضل تصنيف في نموذج بوسطن للمحافظة على هذا الوضع التنافسي المتميز يجب على الدولة أن تزيد من استثمارتها في هذا المحصول سواء في البنية التحتية للمحصول أو البحوث والتنمية.

#### تطبيق نموذج بوسطن على البصل المصري

يشير نموذج بوسطن لدراسة تنافسية لمحصول البصل في الفترة الأولى (2010-2012) والفترة الثانية (2013-2015) ومقارنة نتائج الأولى بمثلتها في الفترة الثانية وذلك عن طريق حساب معدل النمو لقيمة صادرات المحصول لتكتل معين والذي يتم توقعه على المحور الرأسي وحصة السوق لنفس المحصول والتي توجد على المحور الأفقي وتحسب كالآتي:

**حصة السوق = (إجمالي قيمة صادرات محصول معين لتكتل معين / إجمالي قيمة واردات هذا التكتل من نفس المحصول في نفس الفترة أو السنة)**

**معدل نمو السوق = (س-س/1س/1)**

**حيث :**

س: إجمالي قيمة صادرات محصول معين لتكتل معين في فترة ما.

1س: إجمالي قيمة صادرات نفس محصول لنفس التكتل في فترة سابقة.

#### تطبيق النموذج على دول تكتل الدول العربية

أما تطبيق نموذج بوسطن على محصول البصل بمقارنة الفترة الثانية (2014-2016) بالفترة الأولى (2011-2013) تبين تزايد معدل النمو لقيمة صادرات محصول البصل لتكتل الدول العربية باعتباره أكبر

## تطبيق النموذج على دولة روسيا الاتحادية

أما تطبيق نموذج بوسطن على محصول بمقارنة الفترة الثانية (2014-2016) بالفترة الأولى (2011-2013) تبين تزايد معدل النمو لقيمة صادرات محصول البصل لتكتل روسيا الاتحادية باعتباره أكبر تكتل يتم تصدير محصول البصل إليه، وهنا يكون معدل نمو مبيعات السلعة في تزايد حصة السوق من محصول البصل من نحو 100% في الفترة الأولى إلى نحو 151% في الفترة الثانية كما تزايدت حصة السوق من محصول البصل من نحو 0.2 في الفترة الأولى إلى نحو 0.3. في الفترة الثانية وبذلك يعتبر محصول البصل موجود في التصنيف الأول والذي يسمى بالنجوم الساطعة وهو أفضل تصنيف في نموذج بوسطن وللمحافظة على هذا الوضع التنافسي يجب على الدولة أن تزيد من استثماراتها في هذا المحصول ، إلا أن متوسط السعر لدولة روسيا يعتبر أقل من سعر الاتحاد الأوروبي وتكتل دول العربية.

## الخلاصة من تطبيق نموذج بوسطن

ومن خلال تطبيق نموذج بوسطن لأهم التكتلات لواردات البصل المصري اتضح أن أكبر تكتل لاستيراد البصل المصري كان تكتل الدول العربية وأن جميع التكتلات وقعت في التصنيف الأول لنموذج بوسطن معاد الدول العربية، وكان أفضلهم خلال الفترة الثانية من حيث معدل نمو السوق ومن حيث السعر كان تكتل الاتحاد الأوربي ويليه دولة روسيا الاتحادية و اخيرا تكتل التعاون الدول العربية.

## خامساً: تطور الاستهلاك والانتاج العالمي ومتوسط نصيب الفرد

## 1- تطور الاستهلاك العالمي من البصل

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (13) ان الاستهلاك العالمي من محصول البصل يتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 49.7 مليون طن وذلك عام 2000 يمثل حوالي 99.01 % من إجمالي إنتاج نفس العام .

وحد أقصى بلغ حوالي 85.87 مليون طن وذلك عام 2016 يمثل حوالي 92.17% من إنتاج نفس العام وذلك خلال فترة الدراسة (2000-2016).

ويبين الجدول رقم (14) الاتجاه الزمني العام للاستهلاك العالمي للبصل ومتوسط نصيب الفرد عالمياً، وفيه يتبين من المعادلة رقم (1) والخاصة إلي تزايد ذلك الاستهلاك بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 2.47 مليون طن، يمثل حوالي 3.5% من متوسط الاستهلاك العالمي لذلك المحصول والبالغ 70.4 مليون طن خلال نفس الفترة. كما بلغ معامل التحديد نحو 0.94 مما يعنى أن حوالي 94% من الزيادة في الاستهلاك العالمي من البصل ترجع إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال تلك الفترة.

## 2- تطور تطور الانتاج العالمي من البصل

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (13) ان الانتاج العالمي من محصول البصل يتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 49.81 مليون طن وذلك عام 2000. وحد أقصى بلغ حوالي 93.17 مليون طن وذلك عام 2016 خلال فترة الدراسة (2000-2016).

ويبين الجدول رقم (14) الاتجاه الزمني العام الانتاج العالمي للبصل، وفيه يتبين من المعادلة رقم (2) والخاصة إلي تزايد الانتاج بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 2.8 مليون طن ، يمثل حوالي 3.5% من متوسط الاستهلاك العالمي لذلك المحصول والبالغ 72.55 مليون طن خلال نفس الفترة . كما بلغ معامل التحديد نحو 0.97 مما يعنى أن حوالي 97% من الزيادة في الانتاج العالمي من البصل ترجع إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال الفترة.

## 3- تطور متوسط استهلاك الفرد من البصل عالمياً

كما يوضح نفس الجدول رقم (13) أن متوسط نصيب الفرد العالمي من البصل يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 8.06 كجم/طن وذلك عام 2000 ، وحد أقصى بلغ حوالي 11.87 كجم/طن وذلك عام 2016 بنسبة زيادة بلغت نحو 28.9% من متوسط نصيب الفرد وذلك خلال الفترة (2000-2016).

جدول 13. الاستهلاك العالمي من البصل بالألف طن ومتوسط نصيب الفرد منه كجم/سنة خلال الفترة (2016-2000)

السنوات	الاستهلاك العالمي بالمليون طن	الانتاج العالمي بالمليون طن	متوسط نصيب الفرد بالكيلو جرام	%الاستهلاك من الإنتاج
2000	49.32	49.81	8.06	99.01
2001	51.10	51.72	8.24	98.80
2002	51.64	52.46	8.22	98.44
2003	55.56	56.10	8.74	99.05
2004	61.18	62.20	9.50	98.35
2005	64.26	65.54	9.86	98.05
2006	66.78	67.95	10.12	98.27
2007	72.23	73.60	10.81	98.14
2008	73.37	74.86	10.84	98.01
2009	72.83	74.31	10.63	98.01
2010	77.68	79.08	11.21	98.24
2011	83.30	85.17	11.87	97.80
2012	81.34	82.49	11.46	98.60
2013	83.77	84.58	11.66	99.05
2014	82.28	89.22	11.32	92.23
2015	84.28	91.17	11.46	92.44
2016	85.87	93.17	11.54	92.17
<b>المتوسط</b>	<b>70.40</b>	<b>72.55</b>	<b>10.32</b>	<b>97.33</b>
<b>الحد الاعلى</b>	<b>85.87</b>	<b>93.17</b>	<b>11.87</b>	<b>99.05</b>
<b>الحد الادنى</b>	<b>49.32</b>	<b>49.81</b>	<b>8.06</b>	<b>92.17</b>

المصدر: شبكة البيانات والمعلومات ، قاعدة البيانات FAOSTAT.

كما بلغ معامل التحديد نحو 0.86 مما يعنى ان حوالي 86% من الزيادة في استهلاك الفرد العالمي من البصل ترجع إلي التغيرات التي يعكسها عامل الزمن خلال تلك الفترة.

وتشير المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (14) إلي تزايد متوسط نصيب الفرد عالميا بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.24 كجم/سنة ، تمثل نسبة الزيادة نحو 2.36% من متوسط استهلاك الفرد عالميا خلال نفس الفترة والبالغة نحو 10.13 كجم/سنة .

جدول 14. الاتجاه الزمني العام للاستهلاك العالمي من البصل خلال الفترة (2000-2016)

رقم المعادلة	البيان	النموذج المستخدم	R <sup>2</sup>	F
1	الاستهلاك العالمي	$Y_{i1} = 4898.8 + 2.47x$ (16.6)**	0.94	277
2	الانتاج العالمي	$Y_{i2} = 5581.6 + 2.8x$ (26.1)**	0.97	378
3	متوسط نصيب الفرد	$Y_{i3} = 478.8 + 0.24x$ (9.8)**	0.86	97

حيث:  $Y_{i1}$  = كمية الاستهلاك العالمي من البصل بالمليون طن

$Y_{i2}$  = كمية الانتاج العالمي من البصل بالمليون طن

$Y_{i3}$  = متوسط نصيب الفرد من البصل بالكيلو جرام

$X_i$  = تشير إلي المتغير الزمن في السنة  $i$

$i = 1, 2, 3, \dots, 17$

(\* ) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوي معنوي 0.01

(\*\*) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوي معنوي 0.05

المصدر: حسب من الجدول (13)

### الملخص والتوصيات

الدراسة نموذج بوسطن لتحديد أفضل التكتلات التي يتم تصدير البصل إليها.

وقد خلصت الدراسة إلى بعض النتائج الهامة التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- وبدراسة قيمة الصادرات للبصل تبين زيادة قيمة الصادرات خلال الفترة من (2000 - 2015) حيث بلغت أدنى قيمة للصادرات 2.4 مليون دولار عام 2000 وزادت إلى أن وصلت لأعلى قيمة 270.4 مليون دولار في عام 2015 ، وبدراسة معادلة الاتجاه العام لقيمة الصادرات البصل اتضح ان هذه الزيادة معنوية احصائياً كما ان سعر الطن من الصادرات البصل قد تزايد خلال نفس الفترة حيث بلغ ادني سعر 80 دولار عام 2002 وزاد الي ان وصل لاعلي مستوي له عام 2015 وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر الطن من الصادرات البصل اتضح انه زيادة معنوية.

يعتبر البصل من أهم صادرات الخضر المصرية، حيث يأتي في المرتبة الثانية بعد البطاطس، على الرغم من أهمية محصول البصل كسلعة تصديرية في توفير النقد الأجنبي لتمويل الاستثمارات المختلفة إلا أن النظام التصديري لمحصول البصل المصري يتسم بتعدد مشاكله التي ترتبط بتعدد الدول المستوردة إلى جانب أسعار التصدير لكل دولة من الدول التي يتم التصدير لها وأثر ذلك على الكميات المصدرة، وقد استهدف البحث دراسة التوزيع الجغرافي الراهن لصادرات مصر من البصل في مختلف الأسواق الخارجية بهدف التعرف على أهم هذه الأسواق وإعادة توزيع الصادرات من خلال وضع طرق بديلة تحقق أقصى عائد تصديري واعتمد البحث على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي حيث تم الاستعانة ببعض الأساليب احصائية في التحليل، كما استخدمت

## التوصيات

السعيد عبد الحميد البسيوني 2003. دراسة تحليلية للعلاقات التنافسية والتكاملية لبعض محاصيل الخضر في سوق العبور، المجلة المصرية لاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، مارس، 189 ص.

أمين إسماعيل عبده 1976، تحليل قياسي لاقتصاديات البصل المصري، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 176 ص.

محمد سعيد الشتاوى 1996. الكفاءة الاقتصادية للمزارع المنتجة لمحصول البصل الشتوي بمحافظة سوهاج، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، مجلد 34 ، العدد 4، 132 ص.

مصطفى محمد السعدنى 1996. الكفاءة التصديرية لأهم محاصيل الخضر والفاكهة في مصر، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد الأول، العدد الأول، ديسمبر، 103 ص.

ثانياً: المراجع الانجليزية

Monke E. and Perason S.R. 1989. " The Policy Analysis Matrix For Agricultural Development " Cornel Univ., Press ، London, UK, 1989, pp. 15-25.

Elsabea A. 2004. Marketing of horticultural crops Analysis of Egyptian Export marketing chains, Humboldt university of Berlin, Fac. of Agric. and Horticulture Grants.

- الاهتمام بصادرات البصل المصري و خاصة ان السعودية من اكثر الدول استعابياً للصادرات المصرية من البصل بلاضافة الي وجود ميزة تنافسية لمصر عن بعض الدول في السعر
- ازالة المعوقات التصديرية وتوفير المعلومات عن الاسواق الخارجية وعدم الاعتماد علي سوق واحد لما قد يكون من اثار سلبية في حالة تعارض المصالح السياسية بين الدولتين
- العمل علي زيادة النصيب السوقي و اكتشاف اسواق واعدة لكلا من الدول العربية مثل البحرين، الاردن، الامارات، وزيادة النصيب السوقي للدول الاجنبية مثل ايطاليا، رومانيا ، المملكة المتحدة.
- وضع الضوابط اللازمة للرقابة علي البصل المصدر من ناحية الاصناف المطلوبة لكل سوق من الاسواق ومواصفات الجودة والتعبئة وانواع العبوات ومختلف المعاملات التسويقية علي ان تراعي تلك الطوابط الاختلافات وفقاً للاسواق المستوردة ونوع السلعة و طرق البيع.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية

احمد عبد المنعم حسن 1993، تربية محاصيل الخضر، الدار العربية للنشر والتوزيع، الفصل الخامس عشر، 687 ص.



Arab Univ. J. Agric. Sci. (AUJAS), Ain Shams Univ., Cairo, Egypt

Special Issue, 26(2D), 2159-2180, 2019

Website: <http://strategy-plan.asu.edu.eg/AUJASCI/>



2180

## ANALYTICAL STUDY OF EGYPTIAN ONION EXPORTS

[158]

**Ahmed M.E.\*, S.M. Mekled and Bahaa Eddin Morsi**

Agric. Economics Dept., Fac. of Agric., Ain Shams Univ., P.O. Box 68, Hadayek Shobra 11241, Cairo, Egypt

\*Corresponding author: Dr.mahmoud201172@gmail.com

Received 9 August, 2018

Accepted 27 August, 2018

### ABSTRACT

Egypt is working on the development of Egyptian agricultural exports and trying to create new markets as this leads to increasing national income and thus economic development, and this comes through improving the agricultural marketing system. Therefore, it can be said that marketing is an accelerated economic development accelerator and may be an obstacle to economic development if the agricultural marketing system is not improved, onion crop in Egypt is exposed recently to many of the problems of production and marketing as well as export problems in either fresh or preserved form that led to The decline in production

and the fluctuation of cultivated area and hence the high price of the consumer with the low quality that the global exports of onions ranged from a minimum of about 8.2 million tons in 2000 and a maximum of 8.6 million tons in 2016. As shown in the same table, India is ranked first in terms of the average quantity of onion exports. The average quantity of exports of this crop reached about 1.3 million tons, representing about 22% of the average total volume of global exports of onions, which is about 6.18 million tons during the same period.

**Keywords:** Onion export, Competitive indices, Market share